Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأوربية في الحياة العامة ، وكذلك اطلاع بعض مثقفي إيران على دعوة قاسم أمين لتحرير المرأة والتي نادى بها في مصر ، ثم انتقلت منها إلى سائر أقطار الشرق ، فما أن كتب قاسم أمين كتابه « تحرير المرأة » ونشره في القاهرة عام ١٨٩٩ م ، حتى سارع أديب كبير في في ايران يُدعى يوسف اعتصامي بترجمة هذا الكتاب الى الفارسية ونشره في العام التالي ـ أي في عام ١٩٠٠ م ـ بمدينة تبريز الإيرانية وذلك تحت عنوان « تربيت نسوان » . (١)

ومما لا جدال فيه أن كتاب تربيت نسوان ـ إلى جانب العديد من المقالات التي نشرت في الصحف الإيرانية في ذلك الوقت ـ أوجد قضية شغلت الرأي العام في ذلك الوقت ، وقد اصطلح على تسميتها باسم « قضية تحرير المرأة » . وقد شارك في هذه القضية عدد من الشعراء الذين دافعوا عن المرأة الإيرانية بخاصة ،والمرأةالشرقية علىوجه العموم، ودعوا إلى إطلاق سراحها لكي تؤم مكاتب الدراسة ثم تكون شريكة بعد ذلك للرجل في بناء الوطن ، والعمل سويا على تقدمه .

الشعراء وتحرير المرأة :

من الشعراء الذين عنوا بالدعوة لتحرير المرأة الشاعر إيرج ميرزا ، وقد أتيحت له الفرصة لزيارة أوربا ، وقارن بين الدور الذي تلعبه المرأة الأوربية في مجتمعها ، وبين ما تعيش فيه المرأة الإيرانية من تخلف وجهل ؛ ومن بين ما قاله الشاعر إيرج ميرزا هذه الأبيات :

خدايا تا كى اين مردان بەخوابند
زنان تا كى گرفتار حجابنـد

---

١ ـ لمعرفة المزيد عن هذا الموضوع ، يرجع الى دراسات في الادب المقارن للمؤلف ، نشر دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٧٨ و ١٩٨٠ .